انه قال حدثنا ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه
اي نحو الحديث المذكور وبه قال حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال
اخبرنا شعيب هو ابن ابي حمزة عن الزهري محمد بن مسلم بن
شهاب انه قال اخبرني بالافراد ابو سلمة بن عبد الرحمن
ابن عوف وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه
قال استبّ رجل من المسلمين هو ابو بكر الصديق ورجل من
اليهود قيل هو فنحاص بفاء مكسورة ونون ساكنة وبعد الحا
المهملة الف فصاد مهملة قاله ابن بشكوال وعزاه لابن اسحاق
وتعقب بان الذي ذكره ابن اسحق ليفنحاص مع ابي بكر الصديق
في لطمه اياه قصة اخرى في نزول قوله تعالى لقد سمع الله قول
الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء قال في الفتح ولم اقف على اسم
هذا اليهودي في هذه القصة فقال المسلم ابو بكر رضي الله عنه
والذي اصطفى محمدا صلى الله عليه وسلم على العالمين في قسم
يقسم به فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين
فرفع المسلم ابو بكر عند ذلك الذي سمعه من قول اليهودي والذه
اصطفى موسى على العالمين الشامل لمحمد صلى الله عليه وسلم وسائر
الانبياء والمرسلين وغيرهم يده فلطم اليهودي عقوبة له
على اطلاقه وفي رواية عبد الله بن الفضل الآتية قريبا ان شا
الله تعالى وقال يقول والذي اصطفى موسى على البشر والنبي بين
اظهرنا فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره
الذي كان من امره وامر المسلم وزاد في رواية ابراهيم بن
سعد فدعا النبي صلى الله عليه وسلم المسلم فسأله عن ذلك فاخبره
فقال على سبيل التواضع لا تخيروني على موسى وفي حديث
ابي سعيد

عند لا تخيروا بين الانبياء اي من تلقا النفس
فان ذلك قد يفضي الى المعصية فيثير الشيطان عند ذلك فرصة
فيدعوكم الى الافراط والتوسط فتطرون العاضة فوق حقه
وتبخسون المفضول حقه فتقعون في مهواة التي فلا تقوم
على ذلك بارا بكم بل بما اتاكم الله من البيان فان الناس يصعقون
يوم القيامة فاكون اول من يفيق بعد النفخة الاخيرة فاذا
موسى باطش آخذ بجانب العرش بقوة وفي حديث ابي سعيد
آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق
قبلي او كان ممن استثنى الله عز وجل في قوله فصعق من في السموات ومن في
الارض الا من شاء الله فلم يصعق فحوسب بصعقة الطور فلم
يكلف صعقة اخرى وبه قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
الاويسي قال حدثنا ابراهيم بن سعد بسكون العين ابن
ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري القرشي حدثنا ابن شهاب
محمد بن مسلم عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج اي تحاج
آدم وموسى باشخاصهما او التقت ارواحهما في السما فوقع التحاج
بينهما ويحتمل وقوع ذلك في حياة موسى فقال له موسى انت آدم
الذي اخرجتك خطيئتك وفي الكلمك من الشجرة التي نهيت
عنها بقوله تعالى ولا تقربا هذه الشجرة من الجنة فقال له آدم
انت موسى الذي اصطفاك الله اختارك على الناس برسالا
يعني بأشفار التوراة وتيها وقصّني وبكلامه اياك
بالمثلثة المضمومة واللام المشددة ولابي ذر عن الحموي والمستملي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)